

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 42-6-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله يجزاك خير. لا اله الا الله. وما انزلنا على قومهم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كانا منزليين - 00:00:01

يا حسرة ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون الم يرواكم اهلتنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون. وان كل جزار الله خير يقول تعالى وما انزلنا على قومه عن قوم الرجل المؤمن - 00:00:28

يقول تعالى ما انزل على قومهم من جند من السماء ما انزل عليهم جنود من السماء لاهلاكم ما هي الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون اذا علمنا ان اصحاب القرية الذين كذبوا الرسل - 00:01:22

اهلكم الله بالصيحة واحدة فهم اشبه بقوم بقوم صالح. اشبه بثمود الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون يا حسرة - 00:01:39

في هذا في هذا تنبئه على ان المكذبين للرسل اوقع الله فيهم ما ما يتسرع به عليهم يتسرع عليهم كل من له اهتمام بشأنهم وهم يتسرعون يا حسرة عليهم وليس هذا تسرع من الله - 00:02:05

لا يقال هذا تسرع من الله فالله تعالى لا يضاف اليه التسرع بل حسرا للمكذبين ومن يهتم بهم بشأنهم فاذا وقعت مصيبة فهي على من وقعت عليه فهو الذي - 00:02:38

آ يقع في حسرا ويقع في الحسرا كل من يهتم به من اهل وحبيبه وقربه يا حسرا على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يشهدون. هذا شر عظيم - 00:03:07

وهذه الاية تكون عامة في جميع المكذبين يا حسرا على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون فهذا اصل حسرته تكذيبه من الرسل واستهزائهم بما وعدوا به ثم قال تعالى الم يرواكم اهلتنا قبلهم من القرون - 00:03:27

ولعل المراد الكفار المشركون المخاطبون بهذا القرآن. الم يروا كما هلكنا قبلهم من القرون انهم الله اليه راجعون هلكوا ومن اهلكه الله لا يرجع الى هذه الدنيا وانما يرجع يوم القيمة. يبعث ليجزى - 00:03:53

يجزى بعمله خيرا او شرعا كما اهلتنا قبلهم من القرون لانهم اليهم لا يرجعون وان كل لما جمع لدينا كل هذه القرى او القرون المهلكة سيعجمهم الله في ذلك اليوم. قل - 00:04:17

ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم يجمع الله في ذلك اليوم الاولين والآخرين. يجمع الله فيه جميع القرون وجميع هذه الامم التي اهلكهم الله في الدنيا لتکذیب الرسل والکفر بالله - 00:04:37

الم يرواكم هلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون وان كل لما جمع لدينا محضرون اخذرون يوم القيمة عند الله فينبئهم بما كانوا يؤمنون ويجزيهم على ذلك الله يهديك - 00:05:03

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى فلما قتل حبيب غضب الله له وعجل لهم النعمة. فامر جبريل عليه السلام. فصاح - 00:05:27

صيحة واحدة فماتوا عن اخرهم كذلك قوله عز وجل وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء. يعني البلاء وما كانا منزليين وما

كنا نفعل هذا. يل الامر في اهلاكم كان ايسر مما - 00:05:58

ما يظنون وقيل معناه وما انزلنا الى قومه من بعده. اي على قوم حبيب من بعد قتله من جند وما كانا وما كانوا نزلهم على الامم اذا اهلكاهم هالطوفان والصاعقة والريح - 00:06:22

اصحابهم جبريل هذا الاصل فيهن عن بنى اسرائيل المهم انه ان الله يكون بصيحة. الصيحة ممن كانت من ملك من غيره كما يشاء الله
الصيحة التي اخذت ان تذكر بنفس الصاعقة تارة بلفظ الصيحة - 00:06:50

نعم ثم بين عقوبتهم فقال تعالى ان كانت الا صيحة واحدة. وقرأ ابو جعفر واحدة بالرفع جعل الكون بمعنى الواقع قال المفسرون
اخذ جبريل بعضاطه بعضاطتي باب المدينة نعم يقول اخذ جبريل - 00:07:24

اخذ جبريل بعذ المدينة ثم صاح بهم صيحة واحدة فاذا هم خامدون ميتون يا حسرة اذى للعباد. قال عكرمة يعني يا حسرتهم على انفسهم. والحرارة شدة الندامة. وفيه قوله احدهما - 00:08:01

يقول الله تعالى يا حسرة وندامة وكابة على العباد يوم القيمة حين لم يؤمنوا بالرسل والآخر انه من قول الهاكين. قال ابو العالية لما
يا نور العذاب. قالوا يا حسرة اين دامت على العباد؟ يعني على الرسل الثلاثة. حيث - 00:29

الله اليك تتمنوا الایمان حين لا ينفعهم. قال الأزهري الحسرة لا تدعى ودعاؤها - 00:08:59

الاعجب هذا وقت وايتها الحسرة هذا اوانك حقيقة المعنى ان هذا زمان الحسرة والتعجب - 00:09:26

ثم بين الحسرة والندامة فقال ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون هذا سبب الحذر. نعم الم يروا الله يخبروا يعني اهل مكة
اهلكنا قبلهم من القرون. وقرن اهل كل عصر. سموا بذلك لاقترانهم في - 00:10:01

الله نعم انهم اليهم لا يرجعون. اي لا يعودون الى الدنيا. الا يعتبرون بهم - 00:10:28

في الزخرف. ووافق ابو جعفر وقرأ الاخرون بالتحفيف - 00:11:05

فمن شدد جعل ان بمعنى الجهد ولما بمعنى الا تقديره وما كل الا جميع ومن خف جعل للتحقيق وما صلة مجازه وكل جميل لدينا
حضرؤن قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:11:37

وقوله وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين. يخبر تعالى ان انه انتقم من قومه بعد قتالهم ايامه
تعالى عليهم. لأنهم كذبوا رسلاه - 00:12:09

ابن اسحاق عن بعض اصحابه عنه انه قال في قوله ما انزلنا على قومه من بعده - 00:12:29

قال فاھلک الله ذلك الملك واهلک اهل انطاکیا. فبادوا عن وجه الارض فلم يبق منهم باقیة. وقيل وما کنا منذرین - 00:12:59

من السماء اي من رسالة اخرى اليهم قالوا مجاهدون - 00:13:29

وقيل المعنى في قوله وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء اي من رسالة اخرى اليهم نعم خلقت هذا فلا والله ما عاتب الله قال الله قومه بعد قتله. ان كانت الا صيحة - 00:13:49

واحدة فاذا هم خامدون. قال ابن جرير وال الاول اصح. لان الرسالة لا تسمى جندا صحيحا قال المفسرون بعث الله اليهم جبريل عليه السلام فاخذ فاخذ بعض بلدتهم. فبصراح بهم صيحة واحدة - 00:14:21

نعم الى ان الله ليس امرا ليس مسندا الى الرسول عليه الصلاة والسلام عن اخرهم. لم تبقى بهم روح تتردد في جسد. نعم قلها فاذا هم خاملون - 00:14:52

فلا حس ولا حركة نعم وقد تقدم عن كثير من السلف ان هذه القرية هي انطاكيا وان هؤلاء كانوا رسلا من عند المسيح عليه السلام. كما نص عليه قتادة وغيره. وهو الذي لم - 00:15:32

يذكر عن واحد من متأخري المفسرين غيره وفي لم يذكر وهو الذي لم يذكر عن واحد من متأخري المفسرين غيره وفي ذلك نظر من وجوه احدها ان ظاهر قصة يدل على ان هؤلاء كانوا رسلا لله عز وجل لا من جهة المسيح. كما قال تعالى اذا ارسلنا اليهم - 00:15:59

اثنين فكذبواهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون. الى ان قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاغ المبين. ولو كان هؤلاء من الحواريين لقالوا عبارة تناسب النوم من عند المسيح - 00:16:30

السلام والله اعلم. ثم لو كانوا رسلا للمسيح لما قالوا لهم ما انتم الا بشر مثلنا. الثاني ان امنوا برسل المسيح اليهم. وكانوا اول مدينة امنت باليسوع. ولهذا كانت عند النصر - 00:16:50

احدى المدائن الاربع اللاتي فيهن بتاركة. بتاركة وهن القدس لانها بلد المسيح لانها اول بلدة امنت باليسوع انا اخر اهلها والاسكندرية لان فيها اصطلحوا على اتخاذ بتاركة والمطارنة عاطفة والقساوسة والشمامسة ثم رومي لانها مدينة الملك قسطنطين - 00:17:10 الذي نصر دينهم وعطته ولما ابتلى قسطنطينية نقلوا البترك من الرومية اليها كما ذكره غير واحد من ذكر تواريختهم كسعيد ابن بطريق وغيره من اهل الكتاب وال المسلمين. فاذا تقرر ان انطاكيا او - 00:17:46

مدينة امنت فاهل هذه القرية قد ذكر الله تعالى انه كذبوا رسلا وانه اهلكهم بصيحة واحدة احمدتهم. فالله اعلم الثالث ان قصة انطاكيا مع الحواريين اصحاب في عباد نزول التوراة. وقد ذكر ابو سعيد الخدري وغير واحد من السلف ان الله تعالى بعد انزاله - 00:18:06

اخرهم بعذاب يبعثه عليهم. بل امر المؤمنين بعد ذلك بقتال للمشركين ذكره عند قوله تعالى. ولقد ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى فعلى هذا يتعمين ان هذه القرية القرية المذكورة في القرآن العظيم - 00:18:36

قرية اخرى غير انطاكيما كما اطلق ذلك غير واحد من السلف ايضا او تكون انطاكيما ان كان لفظها محفوظا في هذه قصة مدينة اخرى غير المشهورة المعروفة فان هذه لم يعرف انها اهلكت لا في الملة - 00:19:06

نصرانية ولا قبل ذلك. والله سبحانه وتعالى اعلم. فاما الحديث الذي رواه الحافظ ابو القاسم قال حدثنا الحسين بن ابي السري العسقلاني قال قال حدثنا ابن عبيدة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله - 00:19:30 قال ثلاثة السابق الى موسى يوشع ابن نون السابق الى عيسى صاحب ياسين والسابق الى محمد علي ابن ابي طالب. فانه حديث منكر لا يعرف الا من طريق حسين الاشقر. وهو شيعي متربوك. والله - 00:20:00

قال الله تعالى يا حسرتنا يا ايه نعم. احسن الله اليك. الايات قال علي ابن ابي طلحان ابن عباس في قوله يا حسرة على العباد ان يا ويل العباد. وقال قتادة يا حسرتا على العباد. اي يا حسرة العباد على انفسهم - 00:20:30

فيها الام ضيغت من امر الله وفرطت في جنب الله. قال وفي بعض القراءة يا حسرة العباد على انفسهم ومعنا هذا يا حسرتهم وندامتهم يوم القيمة. اذا عاينوا العذاب كيف كذبوا رسلا الله وخالفوا - 00:20:54

امر الله فانهم كانوا في الدار الدنيا المكذبون منهم ما يأتيهم من رسول الا كانوا يستهزئون ان يكذبونه ويستهزئون به ويجدون ما ما ارسل به من الحق. ثم قال تعالى الم يرتكب ما هلكنا قبلهم من القرون انهم - 00:21:14

اليهم لا يرجعون. اي الم يتغذوا بمن اهلك الله قبلهم من المكذبين للرسول. كيف لم تكون لهم هذه الدنيا كرة ولا رجعة. ولم يكن الامر كما زعم كثير من جهاتهم وفجرتهم. من قولهم - 00:21:39

ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونجا. وهم القائلون بالدور من الدهرية. وهم الذين يعتقدون انا جاهلا منهم انهم يعودون الى الدنيا كما

كانوا فيها. رد الله تعالى عليهم باطلًا - 00:21:59

فقال الم يروكم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون. قوله وان كل اي وان جميع الامم الماضية والاتية ستحظر للحساب يوم القيمة بين يدي الله عز وجل. فيجازيهم باعمالهم كلها خيرها وشرها. ومعنى هذه كقول - 00:22:19

تعالى وقد اختلف القراء في ادائها هذا الحرف فمنهم من قرأ وان قل لما بالتحقيق لم. احسن الله كلما التخفيف عنده ان للاثبات ومنهم من شدد لها وجعل ان نافية. ولما بمعنى الا تقديره وما - 00:22:49

الا جميع لدينا محضرون. وما من القراءتين واحد. والله اعلم واية احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:23:24

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى وفي حديث صحيح اللهم صلي على محمد وازواجه وزريته وثبت عنه ان ابنته الحسن لما تناول تمرة من تمر الصدقة قال له كخ كخ - 00:23:49

اما علمت ان ال بيت لا تحل لنا الصدقة وقال ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وهذا والله اعلم من التطهير الذي شرعه الله لهم فان الصدقة او ساخ الناس - 00:24:10

فطهرهم الله من الاوساخ وعوضهم بما يقيتهم من خمس الغنائم ومن الفي الذي جعل منه رزق محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال صلى الله عليه وسلم فيما لانها يطهرهم - 00:24:31

كما قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها نعم حيث قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه احمد وغيره بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده - 00:24:57

لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغر على من خالف امري. ومن تشبه. ومن تشبه بقوم فهو منهم. الله اكبر ولهذا ينبغي ان يكون اهتمامهم بكفاية اهل البيت الذين حرمت عليهم الصدقة - 00:25:22

اكثر من اهتمامهم بكفاية الاخرين من الصدقة لا سيما اذا تعذر اخذهم من الخمس وفي اما لقلة ذلك واما لظلم النواب واما لظلم من يستولي على حقوقهم فيمنعهم اياها من ولایة من ولایة الظلم - 00:25:43

ايوه فيعطون من الصدقة المفروضة ما يكفيهم اذا لم تحصل كفايتهم من الخمس وفي هذا هذا نص منك من كلام شيخ الاسلام ان ال البيت يجوز ان يعطوا ويجب ان يأخذوا من الزكاة اذا - 00:26:06

من بيت المال من من الخمسة والفيل وعلى الاخذين من الفيء من ذوي القربي وغيرهم ان يتصرفوا بما وصف الله به اهل الفيء ان يتصرفوا ان يتصرفوا بما وصف الله به - 00:26:26

اهل الفيء. نعم. في كتابه حيث قال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فللله ولرسول ولذى القربي واليتامى ما هو المساكين وابن السبيل الايات يجعل اهل الفيء ثلاثة اصناف المهاجرين والانصار والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالاليمان - 00:26:50

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وذلك ان الفيء انما حصل بجهاد المهاجرين والانصار وايمانهم وهجرتهم ونصرتهم والمتآخرون انما يتناولونه مخلفا عن اولئك مشبها بتناول الوارث ميراث ابيه - 00:27:17

فان لم يكن مواليا له لم يستحق الميراث فلا يرث المسلم الكافر فمن لم يستغفر لاؤلئك بل كان مبغضا لهم خرج عن الوصف الذي وصف الله به اهل الفيء حتى يكون قلبه مسلما لهم - 00:27:44

ولسانه داعيا لهم ولو فرض انه صدر من واحد منهم ذنب محقق فان الله يغفره له بحسنته العظيمة او بتوبة تصدر منه. الواحد من المهاجرين والانصار. نعم او يبتليه ببلاء يكفر به سيناته - 00:28:03

او يقبل فيه شفاعة نبيه واخوانه المؤمنين او يدعوه الله بدعاء يستجيب له وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحاح من روایة امير المؤمنین علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 00:28:27

ان حاطب بن ابي بلترة كاتب كفار مكة لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يغزوهم غزوة الفتح فبعث اليهم امرأة معها كتاب

يخبرهم فيه بذلك فجاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:28:46
فبعث عليا والزبير فاحضروا الكتاب فقال ما هذا يا حاطب؟ فقال والله يا رسول الله ما فعلت ذلك اذى ولا كفرا ولكن هذا ما فعلت ذلك اذى؟ اذى اذى؟ اذى اذى - 00:29:07

ها اذا ولا كفرا هذا حمزة ودال اي نعم مقصورة ما فعلت هذا ارتادا عندي هذا هو معنى الكلام ولكن كنت امراً ملصقا من قريش
ولم اكن من انفسهم وكان من معك من اصحابك لهم قربات - 00:29:32

يحمون بها اهليهم فاردت ان اتخذ عندهم يدا احمي بها قرباتي فقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق وقال انه شهد بدوا وما يدرك لعل الله قد اطلع على اهل بدر - 00:30:09

فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وانزل الله تعالى في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء يلقون اليهم بالمودة
الآيات وثبت في صحيح مسلم ان غلام حاطب - 00:30:33

هذا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والله ليدخلن حاطب النار وكان حاطب يسيء الى ممالike فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبت انه قد شهد بدوا والحدبية - 00:30:53

وقال صلى الله عليه وسلم قال الله في اهل الحديبية لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وكان صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا يلز النار احد بايع تحت الشجرة - 00:31:17

وقول هذا العبد ليدخلن حاطبون النار باطل والله ولهذا الرسول قال له كذبت نعم انه شهد بدوا والحدبية وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار واحد بايع تحت الشجرة - 00:31:35

فهذا حاطب قد تجسس على رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فتح مكة التي كان صلى الله عليه وسلم يكتمنها عن عدوه
وكتمنها عن اصحابه وهذا من الذنوب الشديدة جدا. وكان يسيء الى ممالike. وفي الحديث المرفوع - 00:31:58

لن يدخل الجنة سيء الملة ثم مع هذا لما شهد بدوا والحدبية غفر الله له ورضي عنه فان الحسنات يذهبن السينات فكيف بالذين هم افضل من حاطب واعظم ايمانا وعلمها وهجرة وجihad - 00:32:22

فلم يذنب احد قريبا من ذنبه ثمان امير المؤمنين لا يذنب احد قريبا من ذنبه. اي من ذنب الحاطب نعم. نعم ثمان امير المؤمنين
عليها رضي الله تعالى عنه روى هذا الحديث - 00:32:43

في خلافته ورواه عنه كاتبه عبيد الله ابن ابي رافع واحبر فيه انه هو والزبير ذهب لطلب الكتاب من المرأة الظعينة وان النبي صلى الله عليه وسلم شهد لاهل بدر بما شهد مع علم امير المؤمنين بما جرى ليكشف - 00:33:04

القلوب واللسنة عن ان عن ان تتكلم فيهم الا بالحسنى فلم يأت احد منهم باشد مما جاء به حاطب بل كانوا في غالب ما يأتون به
مجتهدين. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصابه فله اجران. واذا اجتهد فاختلط فله اجر. وهذا حديث - 00:33:27

صحيح مشهور الحاشية الحديث اخرجه البخاري ومسلم. نعم وثبت عنه ايضا انه لما كان في غزوة الاحزاب فرد الله الاحزاب بغيظهم
لم ينالوا خيرا. وامر نبيه قصدبني قريطة قال لاصحابه لا يصلين احد منكم العصر الا فيبني قريطة - 00:33:53

فادركتهم الصلاة في الطريق فمنهم فمنهم قوم قالوا لا نصليها الا فيبني قريطة. ومنهم قوم قالوا لم يرد منا تفويت الصلاة انما اراد المسارعة فصلوا في الطريق فلم يعنفوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:20

واحدا من واحدة من الطائفتين. من الطائفتين الاولى هم سلف اهل الظاهر والثانية هم اصحاب المعاني الاولون قالوا لا
نصلی الا في ولو فانت الصلاة ولو خرج وقت العصر - 00:34:40

الرسول قال لا يصلي احد منكم الا فيبني قائد خلاص مثل ما تقول ما لنا شغل والآخرون قالوا لا الرسول ما اراد منا اننا يؤخر
الصلاحة فصلوا في الطريق - 00:35:00

فلما اخبر النبي بما حصل لم يعنف واحدة. عرف ان كل منهم مجتهد ها والاقرب الذي عانى جمهور الناس جمهور العلماء هو النظر

للمعاني من مذهب الظاهيرية قليل وكانت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه موافقة لما ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه حيث قال - [00:35:16](#)

وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرج اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكم لحكمهم شاهدين. ففهمناها سليمان وكلنا اتينا حكما وعلما فاخبر سبحانه وتعالى انه خص احد النبئين بفهم انه خص احد النبئين بفهم الحكم في تلك القضية - [00:35:58](#)

واثنی على كل منها بما اتاها الله من العلم والحكم فهكذا السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه كانوا فيما تنازعوا فيه مجتهدين طالبين للحق - [00:36:24](#)

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي عضوا عليها بالنواجد واياكم محدثات الامور فان كل محدثة بدعة - [00:36:44](#)

فان كل بدعة ضالة وروى عنه مولاه سفيينة انه قال الخلافة ثلاثة ثم تصير ملكا فكان اخر الثلاثين حين سلم سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي رضي الله تعالى - [00:37:06](#)

الا عندهما الامر الى معاوية. وكان معاوية اول الملوك. وفيه ملك ورحمة وكما روى في الحديث ستكون خلافة خلافة نبوة. ثم يكون ملك ورحمة. ثم ثم يكون ملك وجبرية ثم يكون ملك عظوظ - [00:37:30](#)

وقد ثبت عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه من وجوه انه لما قاتل اهل الجمل لم يسب لم يسب لهم ذرية ولم يغنم لهم مالا ولا اجهز على جريح ولا اتبع مدبرا ولا قتل اسيرا وانه - [00:37:58](#)

مصلى على قتل الطائفتين بالجمل وصفين. وقال اخواننا بغو علينا وخبر انهم ليسوا على ان علي لم يكفر الخوارج وخبر انهم ليسوا بكافار ولا منافقين. واتبع فيما قاله كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:38:22](#)

فان الله سماهم اخوة وجعلهم مؤمنين في الاقتتال والبغى. كما ذكر كما ذكر في قوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. كل هذا يتعلق بالقتال الذي جرى بين اهل العراق معالي واهل الشام معاوية - [00:38:50](#)

وكذلك في واقعة الجمل يعني الاية تنطبق عليهم وان طائفتين من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فين بفت احدهما على الاخر فقاتلوا اللاتي. نعم وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحاح انه قال تمواقر مارقة على حين فرقه من المسلمين - [00:39:10](#)

يقتلهم اولى الطائفتين بالحق. وهذه المارقة هم اهل حوراء. الذين قتلوا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه واصحابه لما مرقا من الاسلام وخرجوا عليه فكفروه وكفروا سائر المسلمين. هؤلاء هم الذين ايش - [00:39:37](#)

وهذه المارقة هم اهل حوراء الذين قتلوا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه واصحابه لما مرقا من الاسلام وخرجوا عليه فكفروه وكفروا سائر المسلمين واستحلوا دماءهم واماولهم - [00:40:02](#)

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق متواترة انه وصفهم وامر بقتالهم فقال يحرر احدهم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم وقرآنهم مع قرآنهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. لو يعلم الذين يقتلون - [00:40:27](#)

انهم ما لهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم لنكلوا عن العمل فقتلهم علي رضي الله تعالى عنه واصحابه وسر امير المؤمنين بقتلهم سرورا شديدا. وسجد لله شكرا لما ظهر فيهم علامتهم وهو المخدج - [00:40:57](#)

المخدج اليد الذي على يده مثل البضة من اللحم عليها شعرات. فاتفق جميع الصحابة على استحلال قتالهم. وندم كثير منهم كابن عمر وغيره الا يكون شيئا لا يكونوا شهدوا قتالهم مع امير المؤمنين. بخلاف ما جرى في وقت - [00:41:21](#)

وقعت الجمل والصفين فان امير المؤمنين كان متوجها لذلك القتال متشكيا مما جرى يتراجع هو وابنه الحسن القول فيه ويذكر له الحسن ان رأيه الا يفعله فلا يستوي ما سر - [00:41:45](#)

قلب امير المؤمنين واصحابه وغبطة وغب وضابطه به من لم يشهده مع ما تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه وساعه وساع قلب افضل اهل بيته. حب النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه - [00:42:05](#)

اللهم اني احبه فاحب من يحبه وان كان امير المؤمنين هو اولى بالحق من قاتله في جميع حروبها ولا يستوي القتلى الذين صلى عليهم وسماتهم اخواننا والقتلى الذين لم يصلوا عليهم - [00:42:29](#)

بل قيل له من الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعوا فقال له من الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعوا - [00:42:51](#)

فقال لهم اهل حوروراء فهذا الفرق بين اهل حوروراء وبين غيرهم الذين سماهم امير المؤمنين في خلافته بقوله وفعله موافقا فيه لكتاب الله وسنة نبيه هو الصواب الذي لا معدن عنه لمن هدي ورشد - [00:43:10](#)

وان كان كثير من علماء السلف والخلف لا يهتدون لهذا الفرقان بل يجعلون السيرة في الجميع واحدة فاما ان يقروا بالخارج عما يستحقونه من البغض واللعنة والعقوبة والقتل واما ان يزيدوا على غيرهم ما يستحقونه من ذلك - [00:43:32](#)

وبسبب ذلك قلة العلم والفهم لكتاب الله وسنة رسوله الثابتة عنه وسيرة خلفائه الراشدين المهدىين والا فمن استهدى الله واستعانه بحث عن ذلك وطلب الصحيح من المنقول وتذكرة كتاب الله وسنة نبيه وسنة خلفائه لا سيما - [00:43:55](#)

امير المؤمنين الهايدى المهدى التي جرى فيها ما اشتبه على خلق كثير. فضلوا بسبب ذلك اما غلوا فيه واما جفأوا عنه كما روى عنه انه قال يهلك في رجلان. محب غال - [00:44:21](#)

يقرضني بما ليس في ومبغض قال يرميني بما نزهني الله منه وحد ذلك وملك ذلك شيطان طلب الهدى ومحانة الهوى حتى لا يكون الانسان ضالا ولا غاويا. بل مهتميا راشدا. قال - [00:44:44](#)

الله تعالى في حق نبيه صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فوصفه بأنه ليس بضال وهو الجاهل. ولا غاو وهو الظالم، فان صلاح العبد في ان يعلم الحق - [00:45:11](#)

ويعمل به فمن لم يعلم يعلم فهو ظال عنه. ومن علمه فخالفه واتبع هواه فهو غاو ومن علمه وعمل به كان من اولي الايدي عملا ومن اولي الابصار علما. وهو الصراط المستقيم - [00:45:35](#)

الذى امرنا الله سبحانه في كل صلاة ان نقول اهدانا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين والمغضوب عليهم الذين يعرفون الحق ولا يتبعونه كاليهود. والضالون الذين يعملون اعمال القلوب - [00:45:56](#)

جوارح بلا علم كالنصارى ولهذا وصف الله اليهود بالغواية في قوله تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشد لا يتخدوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذ - [00:46:22](#)

سبيلا ووصف العالم الذي لم يعلم بعلمه بذلك في قوله تعالى واتل عليهم نبأ الذي اتینا اياتنا فانسلخ منه منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعنا بها. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه - [00:46:46](#)

واه ووصف النصارى بالضلال في قوله تعالى ولا تتبعوا اهواه قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سوء السبيل. ووصف بذلك من اتبع هواه بغير علم حيث قال وان كثيرا ليضل - [00:47:07](#)

باهواههم بغير علم. ان ربك هو اعلم بالمعتدين. وقال ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله واخبر ان من اتبع هداه المنزل فانه لا يضل كما ضل الطالون ولا يشقى كما شقي المغضوب عليهم - [00:47:27](#)

فقال تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. قال ابن ابي عباس تكفل الله لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه. الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة - [00:47:49](#)

ومن تمام الهدایة الموقف ان شاء الله مناسب. ها؟ مناسبة ان شاء الله نعم يا علي الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد قال ابو عبد الله رحمه الله تعالى - [00:48:09](#)

فاما ما احتجوا به من اتفاق العامة على ان تارك الصلاة عمدا ان يعيدها. فقالوا لو كان كافرا لم يؤمر باعادتها لان الكافرة لا يؤمر بقضاء ما ترك من الصلاة فانه يقال لهم ان الكافر الذي اجمعوا على انه لا يؤمر بقضاء ما ترك من الصلاة هو الكافر الذي لم - [00:48:44](#)
الذى لم يسلم قط ثم اسلم فانهم اجمعوا على انه ليس عليه قضاء ما ترك من الصلاة في حال كفره لان الله عز وجل قد غفر له باسلامه

ما سلف منه في كفره. فاما من اسلم ثم ارتد عن الاسلام ثم رجع فانه قد اختلفوا فيما ضيع - [00:49:05](#)

امتداده من صلاة وصيام وزكاة وغير ذلك فكان الشافعي رضي الله عنه يوجب عليه قضاء جميع ذلك حکى البصريون عنه انه قال
وان غالب على عقله في ردته بمرض او غيره قضى الصلاة في - [00:49:25](#)

ايم غلبتها على عقله قال كما يقضيها في ايام عقله قال فان قيل فلم لم يجعله قياسا على المشرك يسلم فلا يأمره باعادة صلاة قيل
فرق الله تعالى بينهما فقال عز وجل - [00:49:42](#)

قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف واسلم رجال فلم يأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة ومن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع المشركين وحرم الله تعالى دماء اهل الكتاب ومنع اموالهم باعطاء الجزية - [00:49:58](#)

ولم يكن المرتد في هذه المعاني بل احبط الله تعالى عمله بالردة. وابان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليه القتل ان لم يتتب بما
تقدمن له من حكم من حكم الایمان. وكان مال الكافر غير المعاهد مغنوها يحال. ومال المرتد - [00:50:18](#)

بموقف ليغنم ان مات على الردة او يكون على ملكه ان تاب ومال المعاهد له عاش او مات. فلم يجز الا ان يقضي الصلاة
والصوم والزكاة. وكلما كان وما وكل ما كان يلزم مسلما. لانه - [00:50:38](#)

كان عليه ان يفعل فلم يكن معصيته بالردة تخفف عنه فرضا. كان فرضا كان عليه فان قيل وكيف يقضي وهو لو صلى في تلك الحال
لم يقبل عمله قيل لانه كان لو صلى في تلك الحال صلى على غير ماء امر ما امر به - [00:51:01](#)

وكان عليه الاعادة اذا اسلم الا ترى انه لو لو صلى قبل الوقت وهو مسلم اعاد والمرتد صلى قبل الوقت التي تكون الصلاة مكتوبة له
فيه لان الله تعالى قد احبط عمله بالردة - [00:51:21](#)

فان قيل ما احبط من عمله قيل اجر عمله لا ان عليه ان يعيد فرضا اداه من صلاة ولا صوم ولا غيره قبل ان لانه اداه مسلما فان قيل
وما يشبه هذا؟ قيل الا ترى انه لو ادى زكاة كانت عليه او نذرا نذره لم يكن عليه اذا - [00:51:38](#)

احبط اجره فيها ان يبطل ان يبطله. احسن او ان يبطل اذا حبط اجره فيها ان يبطل فيكون كما لم يكن اولا ترى انه لو اخذ
منه حدا - [00:52:00](#)

او قصاصا ثم ارتد ثم اسلم. لم لم يعد عليه وكل هذا فرض عليه لو حبط بهذا المعنى فرضا وكل وكل هذا فرض عليه لو حبط بهذا
المعنى فرض حبط كله - [00:52:19](#)

قال ابو عبد الله اعترض معترض من ينتحل الشافعي بمناقضة الشافعي في هذا الباب فقال المرتد في حال ردته لو صلى لك انت
صلاته غير جائزة واذا كانت الصلاة في وقت الردة غير جائزة - [00:52:39](#)

فغير جائز ان يجب عليه اعادتها في الوقت الثاني بعد اسلامه فعارض هذا فعارض هذا فعارض يحتج للشافعي رضي الله عنه وقال لا
حججه لك فيما ذكرت لانه ليس كل من كان لو صلى في وقت - [00:52:55](#)

لم يجزه صلاته لا يجب عليه قضاها اذا هو تركها في ذلك الوقت من ذلك ان جنبا لو صلى وهو جنب قبل ان يتظاهر لم لم
يجزه صلاته - [00:53:12](#)

نعم ولو تركها فلم يصلها حتى ذهب الوقت ساهيا او عاما ثم اغتسل لوجب عليه قضاها وكذلك المحدث الذي لم يتوضأ فكذلك
المرتد في حال ردته لا يجزيه صلاته حتى يسلم - [00:53:31](#)

ثم يصلى كما كان الجنب وغير المتوضئ لا يجزيه صلاته في حال حدثه حتى يتظاهر ثم يصلى فان قال ان الفرض على الجنب ان
يتظاهر ويصلى قيل وكذلك المرتد الفرض عليه ان يسلم ويصلى وان صلى قبل ان يسلم لم - [00:53:46](#)

صلاته كما ان الجنب ان صلى قبل ان يغتسل لم تجزه صلاته ثم قال الدليل على ان الصلاة لا تجب اعادتها على المرتد اذا اسلم انا
المرتد في حال ردته كافر - [00:54:03](#)

وعلى الكافر ان يسلم ثم يصلى فاذا صلى في حال كفره لم تجزه صلاته. قال ابو عبد الله وهذا کلام مکرر قد مر بعده وفيما مضى
وهو ان على الجنب ان يغتسل ثم يصلى كما كان على الكافر ان يسلم ثم يصلى. ثم قال وقد اسلم من اهل الكفر فلم يأمرهم

صلى الله عليه وسلم باعادة صلاة سلفت قال فكذلك المرتد لا يجب عليه ذلك فجعل المرتد قياسا على الكافر الذي لم يسلم قط وهو يزعم ان القياس باطل لا يجوز العمل به هو في المرتد على الذي لم يسلم قط ترك لاصله وخروج من مذهبه - 00:54:36 وزعم ان الصلاة في حال الردة غير واجبة فغير واجب ان تعاد بعد الاسلام فقوله ان الصلاة غير واجبة على المرتد خلاف ما دل عليه كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:54:57

وخرج من المعقول والنظر ويلزمه ان يكون الرجل اذا ترك الصلاة وسائر الفرائض جاحدا لها مستكبر عنها وهو يعلم انها حق من عند الله تعالى واصر على ذلك الى ان مات لا يكون عاصيا لله تعالى في تركه الفرائض على هذا الوجه ولا ملوما ولا مذموما ولا معاقبا على ذلك بل يلزمته - 00:55:12

ان يزعم ان يزعم ان ذلك مباح له. اذ كان غير واجب عليه فان زعم انه اول او انه فان زعم انه اول ما يترك الصلاة شاهدا لها كافر عاص ثم اذا كرر الجحود بها والترك لها لم يكن عاصيا قبل له وكيف صار الترك الاول والجحود معصية والثاني -

00:55:32

الى معصية وهو مثل الاول سواء ان ترك كترك وجحود كجحود والنهي قائم عنهم جميعا وهو في جميع احواله عالم بان الصلاة وجميع الفرائض من عند الله تعالى - 00:55:55

قد انزلها الله تعالى في كتابه وجاء بها رسوله صلى الله عليه وسلم فانه متعمد للكذب على الله تعالى عنادا وتکبرا عن قبول الحق والخضوع له من زعم ان هذا غير عاص لله تعالى في ترك الفرائض تکبرا وعمودا وجحودا - 00:56:10 وجحودا خشيت ان يكون منسلحا من الاسلام ولعل هذا حين عارض الشافعي رضي الله عنه بهذه المعارضة. يوهم ان الشافعي رضي الله عنه كان لا يوجب فرائض على الكفار ولا يلزمهم المعص. ولا - 00:56:31

المعصية في تركها والعقوبة على تضييعها وليس هذا من مذهب الشافعي. بل مذهبه ان الفرائض من الصلاة والصيام وغيرهما لازمة لجميع الكفار وجميع ما حرم الله تعالى على المؤمنين حرام عليهم. هذا معنى قول اهل العلم مخاطبون بفروع الشريعة - 00:56:47 الكفار مخاطبون بفروع الشريعة تجب عليهم. لكن لا تصح منهم حتى يسلموا لكن يعاقبون على تركها كما قال تعالى عن الكفار انه لما قيل لهم ما شاركم في سقر قالوا لم نك من المصليين الى اخر الآيات - 00:57:05

السلام عليكم الهزيمة لجميع الكفاء وجميع ما حرم الله تعالى على المؤمنين حرام عليهم وهم معاقبون على تركهم الفرائض وجحودهم ايها معدتون على استحلالهم ما حرم الله تعالى من الزنا - 00:57:27

النفس التي حرم الله وشرب الخمر والدم واكل الميّة والربا وغير ذلك مما حرم الله تعالى حتى المصريون عن الشافعي رضي الله عنه انه قال اذا كان لك على نصراني حق من اي وجه ما كان ثم قطاكه من ثمر خمر او خنزير تعلمته - 00:57:43 لم يحل لك ان تأخذه وسواء ذلك فيما قضاك او وهب لك او اطعمك كما لو كان لك على مسلم حق فاعطاك من مال غصبه او ربا او حرام لم يحل لك اخذه واذا غاب عنك معناه من - 00:58:03

النصراني والمسلم فكل ما اعطيك واطعمك او وهب لك او امكن ان يكون من حلال وحرام وسعك ان تأخذه على انه حلال حتى تعلم انه حرام ولا فرق بين ما اعطيك من ذلك تطوعا او بحق لزمه - 00:58:20

قال الشافعي رضي الله عنه السلام عليكم ها؟ الاحكام الكبيرة. نعم يا انس. احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين. واله وصحابه والتابعين - 00:58:37

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في ختام باب رفع اليدين عند افتتاح الصلاة وعند الركوع وعند قال رحمه الله تعالى فرع - 00:59:00

نص الشافعي في الام على انه اذا اراد الركوع رفع يديه وكبر مع ابتداء الرفع ويمد التكبير حتى يحاني بهما منكبيه. وحتى يهوي للركوع. ويصل الى حد الراکعين وبهذا قطع العراقيون وهو الجديد. ونقل الخرسانيون قوله قدیما انه لا يدیم التکبیر - 00:59:24

احسن الله اليكم ونقل الخرسانيون قولا قدیما انه لا يدیم التکبیر بل یشرع به وهکذا لا یدیم لا یدیم التکبیر لا یدیم. نعم يا حسین.

من الدوام. نعم احسن الله - 00:59:53

لا یمدیهم التکبیر بل یشرع به ما یدیم التکبیر نعم احسن الله اليکم نعم لا یطیل حتی یمتد السلام عليکم وهکذا في جميع تکبیرات الانتقال والله اعلم. فرع - 01:00:13

وتکبیرات الانتقال مستحبة عند جمهور العلماء خلافا لطائفة من السلف منهم معاوية ومحمد ابن سيرين والحسن وسالم والقاسم وسعید بن جبیر وعمر بن عبدالعزيز حکى ابن المنذر وابن بطال وغيرهما عنهم انها لا تشرع تکبیرة بعد تکبیرة الاحرام - 01:00:49
عنہ ایش ؟ احصائی لكم حکى ابن المنذر وابن بطال وغيرهما عنهم انها لا تشرع تکبیرة بعد تکبیرة الاحرام نعم. وهذا قول غریب وقد تقدمت الادلة على مشروعيۃ التکبیرات في الانتقال بعد ذکر تکبیرة الاحرام بما فيه کفایة - 01:01:15

وقد ذهب الامام احمد بن حنبل واسحاق بن راهویة الى وجوب تکبیرات الانتقال اذا بقوله عليه السلام صلوا كما رأیتموني اصلی. وقد تقدمت انه كان یواظب عليها ويحتاج لها ويحتاج لها - 01:01:41

قول ايضا ويحتاج لها القول ايضا بحديث رفاعة بن رافع الزرقی الاتي ذکره في وجوب الطمأنينة في الرکوع والله اعلم مسألة وحد الرکوع ان ینحنی حتى تبلغ يداه الى ركبتيه. ولا یشترط وضع اليدين على الرکبتین. بل یستحب ذلك - 01:02:02
ويکرہ التطبيق عند علماء الصحابة والتابعین ومن بعدهم من الائمة والعلماء والفقهاء. الا عبد الله ابن مسعود وجماعة من اصحابه فانهم ذهبوا الى استحباب التطبيق على ما سیأثی بيانيه وتفصیله - 01:02:27

والدلالة ثم فيه طمس في الاصل والدلالة على نسخه والله الحمد والمنة السلام عليکم باب وضع الراکع کفیه على ركبتيه قبل النسخ. وما كان الامر عليه من وضع اليدين على الفخذین والتطبيق - 01:02:50

بين اصایع يديه. نعم يا عبد الرحمن الحمد لله رب العالمین. وصلی الله وسلم وبارک على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعین والمسلمین قال الشیخ السعید رحمة الله عليه في كتابه طریق الوصول الى العلم المأمول. لمعرفة القواعد والضوابط والاصول - 01:03:13

من کتب شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله ومن رساله شرح حدوث حديث النزول الثالثة والتسعون بعد المائتين. وفي الحديث المتفق عليه انکم لا تدعون اصم ولا غائبا. انما تدعون سمیعا - 01:03:47
قربیا اقرب الى احدکم من عنق راحلته وذلك لأن الله قریب من قلب الداعی فهو اقرب اليه من عنق راحلته. وقربیه من من قلب الداعی له معنی عليه عند اهل الایثار الذين يقولون ان الله فوق العرش. ومعنی اخر فيه نزاع فالمعنى المتفق عليه - 01:04:04
عندھم يكون بتقریبه قلب الداعی. كما یقرب اليه قلب الساجد. فالساجد یقرب اليه قلبه سوف یدنو قلبه من ربیه. وان كان بدنھ بالارض. ومتى قرب احد الائتين من الآخر؟ صار الآخر اليه - 01:04:29

بالضرورة وان قدر انه لم یصدر من الآخر تحرك بذاته. كما ان من قرب من مکة قربت مکة منه وقد وصف الله انه یقرب اليه من من یقریبه من الملائكة والبشر فقال لن یستنکف المسيح ان یكون - 01:04:49

عبد الله ولا الملائكة المقربون. واما قرب الرب قربا یقوم به بفعله القائم بنفسه. فهذا تنفیه الكلابیة. ومن یمنع قیام الامور الاختیاریة بذاته. واما السلف وائمه الحديث والسنۃ فلا یمنعون ذلك - 01:05:09

فنزوله كل ليلة الى السماء الدنيا وعشیة عرفة. ومن هذا الباب. وقال تعالی اذا سألك عبادی عنی فانی قریب. ومن تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا الحديث. وهذا بزيادة تقریبه للعبد اليه - 01:05:29

جزاء على تقریبه باختیاره. فکلما تقرب فهذا جزاء على تقریبه باختیاره احسن الله اليک. فکلما تقرب العبد باختیاره قدر شبر زاده الرب قربا اليه. حتى یكون المتقرب وكذلك قرب الرب من قلب العابد. وهو ما یحصل في قلب العبد من معرفة الرب والایمان به. ولا - 01:05:49

المثل الاعلى فهذا ايضا لا نزاع فيه. الرابعة والتسعون بعد المائتين. اذا عرفت تنزیه الرب عن صفات فلا یوصف بالسفول. ولا علو شيء

عليه بوجه من الوجوه. بل هو العلي الاعلى الذي لا يكون الا - 01:06:19

اعلى وهو الظاهر ليس فوقه شيء وانه ليس كمثله شيء فيما يوصف به من الافعال الالازمة الدية لا النزول ولا الاستواء ولا غير ذلك.
فيجب مع ذلك اثبات ما اثبتته لنفسه في كتابه. وعلى - 01:06:39

رسوله صلى الله عليه وسلم. والادلة العقلية توافق ذلك لا تناقضه. ولكن السمع والعقل ناقضان البدع المخالفة للكتاب والسنة. والسلف
والسلف من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين يقررون افعاله كالاستواء والنزول وغيرهما على ما هي عليه - 01:06:59

الخامسة والتسعون بعد المائتين. فالاصل ان علوه على المخلوقات وصف لازم له. كما ان عظمته وكبرياته كذلك. فاما الاستواء فهو
فعل يفعله تعالى بمشيئته وقدرته. ولهذا قال ثم استوى على العرش. ولهذا كان الاستواء الاستواء صفة فعلية. والعلو صفة ذاتية -

01:07:25

الصفة الذاتية هي الالازمة التي لا تنفك عنه هي التي تكون بمشيئته. نعم اليكم. ولهذا كان الاستواء من الصفات السمعية. والعلو من
الصفات السمعية العقلية يعني ثبتت بالسب بالنقل الخبر - 01:07:57

والعقلية هي ما ثابت بالعقل والسمع والشواهد ثابت بالسمع. نعم احسن الله اليكم من تفسير سورة الاخلاص. حسبيك. احسن الله فيك.
نعم. نعم يا ابو ابراهيم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 01:08:25

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال العالمة الشیخ محمد ابن عثیمین فی كتابه صفة الصلاة وليعلم ان
اسباب سجود السهو ثلاثة زيادة ونقص وشك اولا اذا سلم الانسان قبل تمام صلاته فان كان متعمدا بطلت بطلت الصلاة - 01:08:52
وان كان ناسيا ثم ذكر وجوب عليه ان يتمها ثم يسجد للسهو مثاله صلی الانسان الظهر ولما قرأ التشهد الاول استمر واتم التشهد ثم
سلم. هنا بقى عليه من الصلاة ركعتان - 01:09:18

نقول ائت بالركعتين ثم سلم ثم اسجد للسهو سجدين والدليل حديث ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلی احدى صلاتي العشي اما الظهر واما العصر. فسلم من ركعتين ثم تقدم الى خشبة معروضة في المسجد - 01:09:37
فاتاكاً عليها وشك بين اصابعه كانه غضبان يعني لم لم ينبسط ولم ينشرح صدره لانه لم يتم الصلاة وهذه من نعمة الله على الانسان
انه اذا حصل منه خلل في عبادته لم يعلم - 01:09:58

انه يجد نفسه منقبضا حتى يمن الله عليه باكماله بخلاف الانسان الذي لا يبالي الانسان الذي يحرص على اتقان عمله لو فرض انه سهى
فسيسير الله له ما يجعله يتقنها - 01:10:18

المهم لما رأه الصحابة على هذه الحال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة العظيمة ابى الناس ان يكلمه
حتى اخص الناس ابو بكر وعمر رضي الله عنهم هابي ان يكلماه - 01:10:35
وكان في القوم رجل يداعبه النبي صلى الله عليه وسلم يسميه ذا اليدين اي صاحب اليدين لأن يديه طويتان فكان الرسول صلى الله
عليه وسلم يداعبه فتقدم الرجل فقال يا رسول الله انسىت ام قصرت ام قصرت الصلاة - 01:10:52
قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم لم انسى ولم تقصر فنفى نسيانا يعتلي البشرية ونفى القصر وهو حكم شرعى لا
يمكن فيه الخطأ. فقال الرجل رضي الله عنه بلى قد نسيت - 01:11:14

وقال صلى الله عليه وسلم للناس اكما يقول ذو اليدين؟ قالوا نعم يا رسول الله فتقديم الى مكانه فصلى ما ترك اي ركعتين ثم سلم ثم
سجد سجدين ثم سلم - 01:11:32

مثال صلى الفجر وسلم في اول ركعة ثم ذكر هنا نقول يأتي برکعة ويسلم ثم يسجد سجدين ويسلم. وعلى هذا سرتانيا زاد الانسان
في صلاته رکعة او رکعتين او سجودا او سجودين او قياما فهنا ان كان عامدا بطلت صلاته - 01:11:48

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وان كان ناسيا فانها لا تبطل صلاته. لكن اذا ذكر في اثناء الزيادة
وجب عليه الرجوع. وجب عليه الرجوع والتشهد. ثم - 01:12:12

سم يسجد ويسلم. واذا ذكر في اثناء الزيادة نقول يرجع ويجلس ويتشهد ويسلم ثم يسجد سجدين ويسلم مثاله قام الى خامسة من

صلاة الظهر فلما ركع وقال سمع الله لمن حمده ذكر ان هذه الخامسة. فهنا لا يكمل الركعة فلو اكمل الركعة بطلت صلاته. لكن -

01:12:27

يجلس فيقرأ التحيات ويكملاها ويسلم ثم يسجد سجدين ويسلم يغلط بعض الاخوان في هذه المسألة فيقول اذا شرع في قراءة الزائدة التي هي الخامسة في مثالنا لم يرجع نقول هذا خطأ - 01:12:52

لا يجوز الاستمرار فيها متى ذكرت وجب عليك انتهاء الزيادة متى ذكرت وجب عليك انهاء الزيادة وان تجلس ثم تقرأ ثم تقرأ اه تشهد ثم تسلم ثم تسجد سجدين وتسلم - 01:13:10

الدليل حدث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر خمس ركعات. فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث بالصلاحة شيء؟ قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا. فتنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدين ثم - 01:13:32

وسلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث بالصلاحة شيء لنبأكم به. ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني اذا اذا زدت في الصلاة وذكرت في اثناء الزيادة فاجلس واكمل واسجد سجدين وسلم - 01:13:52

واذا لم تذكر الزيادة الا بعد الفراغ منها اي لم تذكر انك صليت خمسا الا في التشهد هنا نقول استمر في التشهد وسلم واسجد سجدين بعد السلام ثالثا النقص مثاله رجل يصلي الظهر مثلا - 01:14:16

فقام عن التشهد الاول الذي يكون بعد الركعة الثانية ولم يجلس فنقول اذا ذكرت قبل ان تستتم قائما فارجع وتشهد واستمر في صلاتك واذا ذكرت بعد ان قمت فلا ترجع - 01:14:36

سواء شرعت في قراءة الفاتحة او لم تشرع بل استمر في صلاتك في هذه الحال واسجد سجدين قبل السلام الدليل على هذا حدث عبد الله بن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاولتين لم يجلس. فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة - 01:14:55

انتظر الناس تسلیمه کبر وهو جالس فسجد سجدين قبل ان يسلم ثم سلم قال اهل العلم وهکذا کل واجب يتركه الانسان سهو فانه لا يرجع اليه اذا فارق محله ويسلام للسهو قبل السلام - 01:15:23

مثاله نسي ان يقول في الرکوع سبحان رب العظيم ولما قال سمع الله لمن حمده ذكر انه نسي ان يقول سبحان رب العظيم فهنا لا يرکع ليقول اه سبحان رب العظيم لانه فارق محله ولكن يسلام للسهو قبل ان يسلم - 01:15:42

اذا القاعدة الان اذا ترك واجبا ناصيا حتى فارق محله فانه لا يرجع اليه. ولكن يسلام للسهو سجدين قبل السلام دليله حدث عبد الله بن بحينة رضي الله عنه رابعا رجل شك في الظهر هل هو الان؟ لا لم تكن. احسن الله اليك. نعم - 01:16:02

احسن الله اليك اذا قام الى الثالثة يرجع. يرجع اذا لم اذا قام الى بعد لم يجلس التشهد الاول قام الى الثالثة في في رباعية وثلاثية. القائمة هي الثالثة من شأنی ان يقوم في الثالثة - 01:16:27

يعني ما جالس في التشهد احسن الله اليك الاول في الثانية قام الى الثالث الى الثالثة ايه هذا حدث ابن يعني يرجع اه على ما ذكر الشيخ ان استتم قائما لا يرجع - 01:16:55

لانه شرع في الركعة التي بعدها ولو رجع بعد لم يضره ذلك الرجع يكون اخطأ فقط احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل الانفصال عن الزوجة بسبب خلعها النقاب - 01:17:14

اه سبب اه مقنع علما بان بيننا اطفال ونحن متزوجين من منذ ثمان سنوات ولم تخلع النقاب الا حديثا يجب عليها ان تتوب اما اخونا تنخلع من زوجها من اجل ذلك - 01:17:46

يتربت عليها اضرار على الاولاد والانفصال يعني مکروه في الشرع ابغض الحاجة الى الله الطلاق ابغض الحال الى الله الطلاق الشرع يهدف الى دوام النكاح واستمراره لما فيه من المصالح - 01:18:14

وكورة عاصية المرأة عاصية في بعض الامور كترك النقاب لا يجب طلاقها يديم الزوج نصيحته والانكار عليها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل زوجتي لم تحج الى الان وعمرها فوق الخمسين - 01:18:40

لأنها تعاني من بعض الأمراض فهل تنيب من يحج عنها اذا كان هذا المرض مستديم يعني لا يرجى برأه نعم احسن الله اليكم. يقول

السائل اذا مسحت على الشراب في الوضوء - 01:19:11

ثم بعد ان انتهيت مباشرة بدا لي ان اخلعهما واغسل القدمين فقط لابتدئ مسحا جديدا فهل يصح ذلك اذا توأمت ومسحت ثم خلعت

لتغسل رجليك لا يصح تم وضوء بالغزو - 01:19:37

وبطل حكومته هيدي السؤال يقول اذا مسحت على الشراب في الوضوء ثم بعد ان انتهيت مباشرة بدني ان اخلعهما واغسل القدمين

اه فقط اه اللي اه واغسل قدمين فقط لابتدأ مسحا جديدا - 01:20:10

فهل يصح ذلك نعم يصح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل مسافر صلى يومين في شققته معتمدا على بوصة الجوال في تحديد

القبلة. ثم تبين له ان الجوال يعطيه عكس الاتجاه - 01:20:36

فماذا عليه؟ عليه ان يعيد الصلوات على المسلم ان يتتأكد من القبلة ولا يغول على اي دليل تأكروا لكن لو اخبره ثقة القبلة وتبيّن

انه غلط لأنه معذور ان الرسالة يكلّفها لان الله يقول لا يخالف الله نفسا الا وسعها - 01:21:11

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر الشيخ الاسلام ان بعض علماء اهل السنة لم يهتدوا الى التفريق بين اهل حورا وبين الذين

خالفوا عليا من الصحابة رضي الله عنهم - 01:22:01

فهل معنى ذلك انهم جعلوهم كاهل حورا لعلهم جعلوا الحور بغا نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه هل من يستدل لان لمس

الفرج في الغسل من الجناية لا ينقض الوضوء - 01:22:23

يكون اه رأيه على ان لمس الفرج مطلقا لا ينقض الوضوء من يقول اذا اغتسل الانسان وفي اثناء الغسل ما است فرجه فانه لا لا يجزئه

غسله عن الوضوء لانه حصل كما لو احدث - 01:23:08

كما لو اعدد وهو يغتسل احدث بالريح وهو يغتسل اه خلاص مصر لا يكفي يجب عليه ان يتوضأ بعد ما يغتسل والذي يقول هذا كما

كما تذكر يظهر ان مذهبه وان مس الذكر لا ينقض الوضوء - 01:23:36

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في قيام الليل بعد ان اقرأ الفاتحة واشرع في القراءة يأتيني الشيطان ويقول لي لن تقرأ الفاتحة

حينها يأتياني شك في قراءتها. فهل اعيدها؟ نعم تعيدها الا اذا كان هذا يتكرر معك فلا تعيد - 01:24:01

يعني باختصار بدل ان يأتيني الشيطان يعني بعد ما قرأت الفاتحة وقرأتها في القراءة صار عندك شك هذا الشك قد يكون تلبيس من

الشيطان وقد يكون امر عاديا طبيعيا الانسان عرضة - 01:24:41

الاختلاف ما في قلبه لكن اذا تكرر هذا معك فلا تعد من نوع الوسواس اما اذا حصل عارض يعني او احيانا نادرة قليلة يعرض لك

الشك اعد الفاتحة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:25:04

طالب علم يتصرف في كلام شيخ متوفى يقول ايش طالب علم يتصرف في كلام شيخ متوفى اذا انكر عليه في ذلك قال انا اعرف

الناس بالشيخ وكلامه فما حكم هذا الصنيع؟ ما ندري كيف يتصرف - 01:25:36

ما ما التصرف الذي يفعله يتصرف في كلامه في حكيها على غيري على غير حقيقته يزيد فيه يكون كاذبا ينقص من يكون مفتريا نعم

اه استدرك السائل احسن الله اليك يقول يتصرف بالحذف - 01:26:04

يقول يتصرف بالحذف اذا كان الحذف لا يغير المعنى فهذا حرام اذا كان الحذف لا يضر يقول من قبيل الرواية بالمعنى

من قبيل الرواية بالمعنى احسن الله اليكم - 01:26:35

احسن الله اليكم. يقول السائل اذا زدت في الصلاة وذكرت في اثناء الزيادة وجلست واكملت الصلاة فهل اسجد قبل السلام او اه بعد

تسجد بعد السلام يعني بعض اهل العلم - 01:27:14

ممن يقتدى به يقول اذا كان السجود للزيادة فتسجد بعد السلام كما القصة في ان الرسول صلى خمسا فلما اخبروه لانه صلى خمسة

سجد للسهو مواقع سجوده بعد السلام احسن الله اليكم. يقول السائل ما الضابط للتفرق بين الركاذ وبين الكنز الذي - 01:27:41

يوجد في الارض ما الضابط للتفرق بين الركاذ وبين ايش؟ الركاذ الركاذ نعم مم والكنز الذي يوجد في الارض اذا كان القرية

مسكونة يعني معروف انها بلد من بلاد المسلمين. وكان فيها سكان هذا - [01:28:21](#)

من حكمه وحكم اللقطة اذا كان في ارض لم يسكنها المسلمون وهو ركاز ظبطه العلماء بقوله ما يوجد من من دفن او دفن الجاهلية ابن اهل الجاهلية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:28:57](#)

رجل به اجهزة وهناك محاليل لم تنزع من يديه ولا يستطيع الذهاب لدوره المياه ولم يصلى لعدم استطاعته الطهارة وحين نصحته قال لا يمكنني ذلك الا بعد تحرير من هذه التوصيات - [01:29:24](#)

ا فما توجيهكم حيال هذا الامر؟ يجب ان يصلى بحسب استطاعته يجب ان يصلى وهو على ظهره مثلا او على جنبه بحسب حاله الصح التي يقتضيها يعني علاجه ويصلى بالكلام - [01:29:51](#)

هو ما يستطيع من الافعال برأسه ركوعا وسجودا ويعلم ان هذا هو الواجب عليه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما ضابط انفكاك الجهة في العبادات والمعاملات فيما يظهر - [01:30:16](#)

انها تمثل بالصلاحة في الارض المغصوبة الصلاة عبادة والمكث في الارض المغصوبة معصية واعتداء على حق الغير منفعة جانب هو حق بالحق الله والجانب الثاني من من حق المخلوق وهذا ينبغي وهذا - [01:31:07](#)

مسار الخلاف في الصلاة من اهل العلم من يقول ان الصلاة في الارض صحيحة صلاته في الارض المغصوبة ليس هو الاعتداء على حق الغير نكتب في الارض المغصوبة نعم الجهة منفعة - [01:31:41](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل كان يتوضأ وكان يترك او يخطئ في واجب من واجبات الوضوء فهل يجب عليه قضاء جميع الصلوات التي اه فاتت لا يجب عليه - [01:32:18](#)

الرسول ما امر المسيء في صلاته ان يقضى الصلوات الماضية. امره باقرار صلاة الحاضرة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم التسمية عبد الناصر وعبد الستار هذا الاسباني لم تثبت تسمية الله بها - [01:32:50](#)

ينبغي من سمي به ان ان يغير ومن اراد ان يسمى ولده يسميه بغيره ما يسميه بلفظ يعني مشكل او مشتبه او لم يثبت انه اسم لله يعتقد ان الستار اسم لله - [01:33:28](#)

فلا يتم عليه ولا حرج لانه مبنيون على اعتقاده الذي اخطأ فيه بدأ الستار صيغة واحدة احسن الله اليكم. يقول السائل شخص لبس شراب في الصباح ومسح عليه بعد الظهر - [01:34:01](#)

ورأى انه خفيف لبس فوقه شراب اخر هل يمسح على الفوقي او يخلعه ويمسح على التحتاني؟ على التحتاني ما قال الفقهاء الذي تحروا على خف فالحكم بعد الحدث الحقول الفوقي - [01:34:33](#)

وبعدها وبعد المسح الحكم للتختاني وفي هذا المثال يمسح على التختاني نعم احسن الله اليكم. يقول السائل نعم امرأة يقول السائل عبر الشبكة امرأة تقول ان والدتها لا تصلي ولا تصوم - [01:34:58](#)

ولكنها تقول بانها مسلمة واوصرت بالصدقة عنها بعد الممات فهل يجب الصدقة عنها؟ وهل يجوز الأكل من مال صدقها لا الله الا صدقها كما امرتها بالصدقة عام الخير والخير انما يبطل اجره - [01:35:28](#)

العمل خير التصدق تصدق الكافر هو من من العمل الصالح لكنه لا اجر له ربوا الاجر على العمل ترتيب الاجر شرطه الاخلاص لله والتوحيد لا يمنع من لا يقال لمن اراد ان يتصدق من الكفار لا تتصدق - [01:36:20](#)

لما ارادت ان تتصدق وتتفق الناس وصيتها ولا بأس بالأكل منها هذا ما تصدق بي من من الطعام الحال ومن لا نقول لها اجر ما دامت كافرة ما دامت كافرة فلا - [01:36:48](#)

يكون هذا المال من من المال الذي يصرف في مصالح المسلمين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اعوذ بالله من هذه المرأة مخدولة نسأل الله العافية تنتسب للإسلام ولا تصوم ولا تصلي - [01:37:19](#)

من غير عذر؟ نعم يقول السائل ما حكم الكلام بالانجليزية لغير حاجة اما اذا كان اعجابا بها فهذا مذموم ومن مخالف للمقاصد الشرعية اللغة العربية هي لغة الاسلام والمسلمين. ولغة القرآن والسنة - [01:37:58](#)

التكلم العارض امر سهل يعني احيانا يقع من بعض الناس على سبيل المزح اما اذا كان يتكلم بها او ديدنه ان يتكلم بها من غير حاجة فهذا مذموم نعم، احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:38:29](#)

هل يشرع الدعاء كلما شرب ماء زمزم لا ليس بواجب من دعا فحسن الدعاء حسن الدعاء في كل وقت ان يكون مستحبا فقط. نعم احسن الله اليكم يقول السائل تمر بآيات تختتم باسم الله - [01:39:03](#)

الشكور او الحليم او البر او الحكيم فهل يجوز ان اقول اللهم اشكر لي او اللهم احلم علي اللهم برني الذي يظهر انه ليس من قل اللهم اني اسألك من فضلك - [01:39:44](#)

الله اني اسألك من فضلك قل اللهم اغفر لي اما ان تقول اللهم اشكر لي الله شكور يثيب العاملين يثيب على القليل الاجر الجليل ويضاعف الحسنات هذا من شكره قل اللهم اني اسألك من فضلك - [01:40:31](#)

هذا هو المحل هذا هو اللفظ المناسب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم التزام السلام على علي رضي الله عنه نحو قوله علي عليه السلام، هذا لا اصل له في السنة - [01:41:37](#)

ولا في منهج السلف بتخصيص وفي السلام هذا بدعة رضي الله عنه ودعاؤك له بالرضا اه افضل من قولك عليه السلام احسن الله اليكم يقول السائل اذا تم تقطير الصائمين لعدة ايام - [01:41:58](#)

ثم جاء متبرع ودفع المبلغ للمطعم ولم يتفق ولم يتم الاتفاق مع المتبرع الا بعد الفراغ من تقطيرهم فهل يكون لها التقطير من التقطير من متبرع سابق كانه كذا - [01:42:38](#)

اذا كانت اذا كان التبرع من المطعم متبرعا للتقطير وهو وهو يحتسب له وقد فات فالثواب لل الاول المطعم ويأتي شخص اه يعني اهل المسجد والامام يتافق مع مطعم يرجى ذلك اقول يرجى للمتبرع - [01:43:04](#)

هذا المتأخر يرجى له ذلك لكنهم لما تبرعوا لم يكن معينا يرجى لهذا المتبرع ان شاء الله ان الله يحقق له الخير والفضل والاجر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:43:47](#)

ما حكم من قال في الركوع سبحان من علم ادم الاسماء الحسنى هذا خالف السنة واتى بدعة منه المشروع ان يقول سبحان رب العظيم او يقول سبحانك الله ربنا وبحمدك - [01:44:18](#)

او يقول سبحان قدوس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل صحة حديث من اهان السلطان اهانه الله لا ادري احسن الله اليكم يقول السائل عند المرور باية الشكر هل يشرع القول اللهم اشكر لك واشكر لوالدي - [01:44:41](#)

هذا هو هذا السؤال يقول اللهم اني اسألك من فظه الله اللهم اغفر لي ولوالدي قريبا وقول القائل اللهم اشكر لي بأنه يدللي يدللي بعمله يدللي بعمله يقول اغفر لي اني عملت كذا - [01:45:33](#)

قل اللهم اني اسألك من فضلك بس هذا هو السؤال المناسب للحال. نعم، اه انتهى ايهه يحمل على امام العدل من اهان الامام العادل من هو هذا اليوم اما السلطان الفاجع - [01:46:15](#)

هذا لا لا ينطبق عليه - [01:47:32](#)